

ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن زيارة رئيس الوزراء الكيني رايلا أودينجا" مؤخرا إلى إسرائيل لطلب مساعدة تل أبيب على تقوية عناصر قوات الأمن الكيني وحماية الحدود مع الصومال عقب توغل القوات الكينية داخل الأراضي الصومالية الشهر الماضي لمحاربة جماعة الشباب المسلحة، قد استفزت الجماعات المسلحة في الصومال وعلى رأسها جماعة "الشباب" الصومالية الإسلامية لتهدد بشن هجمات مسلحة على العاصمة الكينية "نيروبي" وتخریب العلاقات الكينية الإسرائيلية.

واعتبرت الصحيفة العبرية قول الشيخ على محمد راجي، المتحدث باسم جماعة الشباب المسلحة الصومالية "إن الأمور لم تبلغ حدتها بعد، غير أن الفرصة لا تزال أمام كينيا لسحب قواتها من الصومال والعودة مرة أخرى إلى نقاط حدودها" هي لهجة تحذيرية شديدة تجاه كينيا. وأضاف راجي "أن زيارة أودينجا إلى إسرائيل جاءت لطلب مساعدة تل أبيب في تدمير الشعوب الإسلامية".

من ناحية أخرى ذكر بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الكيني أن كينيا استقبلت دعم القيادات في إسرائيل لمساعدة كينيا على محاربة ما سماه البيان بالعناصر المتشددة، وذلك عقب زيارة أودينجا إلى إسرائيل والتي استمرت يومين طلب فيها المسؤول الكيني مساعدة تل أبيب لبلاده على تقوية قوات الأمن الكينية.

وجاء في البيان الذي نشرته "هاآرتس" أن أودينجا حصل على وعد من الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بمساعدة نيروبي على تأمين حدودها مع الصومال وبناء ائتلاف ضد التطرف يضم كينيا وأثيوبيا وجنوب السودان وتنزانيا ضد تلك العناصر المتشددة.

وأشارت "هاآرتس" إلى عدم تأكيد الحكومة الإسرائيلية على ما جاء بذلك البيان، وأن ما أعلنته إسرائيل هو أن الاجتماع مع المسؤولين الكينيين جاء في إطار تعزيز العلاقات الإسرائيلية مع دول القارة الإفريقية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com